

لسان العرب

(طَلَخَ) الطَّلَاحُ اللُّطْحُ بِالْقَدَرِ وَإِفسَادِ الكِتَابِ وَنحوه وَاللُّطْحُ أَعْمُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيْكُمُ يَأْتِي المَدِينَةَ فَلَا يَدَعُ فِيهَا وَثْنًا إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَلَّخَهَا وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ ؟ وَقَالَ شَمْرُ أَعْسَبُ قَوْلُهُ طَلَّخَهَا أَيُّ لَطَّخَهَا بِالطَّيْنِ حَتَّى يَطْمَسُهَا مِنَ الطَّلَاحِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ وَالعَدِيرِ مَعْنَاهُ يَسْوِدُهَا وَكَأَنَّه مَقْلُوبٌ قَالَ وَيَكُونُ طَلَّخْتَهُ أَيُّ سَوَّدْتَهُ وَمِنْهُ اللَّيْلَةُ المَطْلُخِمَةُ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ وَامْرَأَةٌ طَلَّخَاءٌ إِذَا كَانَتْ حَمَقَاءً وَأَنْشَدَ فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ طَلَّخَاءِ خَرْمَلٍ أَقْلٌ عَيَانًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَعًا .

(*) قَوْلُهُ « فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ إِخْ » هَكَذَا فِي نَسْخَةِ المَوْئَلَفِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَلَعَلَّ أَصْلَهُ فَكَمْ مِثْلُ زَوْجِ زَوْجِ طَلَّخَاءِ خَرْمَلٍ إِخْ فَيَكُونُ زَوْجُ الثَّانِي بَدَلًا مِنَ الأَوَّلِ) .

وَيُرْوَى طَلَّخَاءُ لَطَّخَةٌ وَالمَطَّاحُ بِقِيَّةِ المَاءِ فِي الحَوْضِ وَالعَدِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ المَطَّاحُ وَالطَّامِحُ وَالمَطَّامِحُ العَرَبِيُّ الَّذِي فِيهِ الدَّعَامِيصُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شَرْبِهِ وَالمَطَّاحُ دَمَعُ عَيْنِهِ أَيُّ تَفَرَّقَ وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ جَلْجَلٍ لَاحِظًا فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْتَلَّخَتْ وَالمَطَّاحُ مَاءٌ عَيْنُهُ وَلَاحِظًا وَفِي التَّهْذِيبِ وَسَالَ غَرَبُ مَائِهِ فَالمَطَّاحُ وَالمَطَّاحُ دَمَعُ عَيْنِهِ إِذَا سَالَ